

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1611 @ يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما  
خامر العقل .

ثلاث أيها الناس وددنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفارقنا حتى يعهد إلينا فيهن  
عهدا ينتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا .  
أنشدنا أبو الفضل بن قرناس بالمزة ظاهر دمشق لنفسه من قصيدة في الملك الكامل دفعها  
إلي لأكتبها له بخطي .

- ( قبل ثرى عتبات سلطان الورى % مولى الملوك أجل من وطئ الثرا ) .
- ( وأعزهم جارا وأسأهم يدا % وأتمهم برا وأظهر مئزرا ) .
- ( الكامل المنصور أيمن طائرا % وأعز أنصارا وأكرم معشرا ) .
- ( الناصر الإسلام حين تخاذلت % أنصاره ومجيريه أن يعثرا ) .
- ( الناشر الإنعام حين طواه أقوام % فعم به الوهاد الى الذرا ) .
- قال فيها .
- ( وألهج بلثم ترابه متشرفا % إن عز لثم ركابه وتعذرا ) .
- ( واحرم ولب وطف بكعبة بابه العالي % وهلل ما استطعت وكبرا ) .
- ( وأركع وسبح وادع واسجد % واقترب واشكر عوارفه التي لن تنكرا ) .
- ( واسأله ما ترجو فما أولاه أن % يحبوا بأضعاف الرجاء لمن عرا ) .
- ( فمحمد يحكى النبي سميته خيرا % جميلا في الأنام ومخبرا ) .
- ( وحديث مدح فيه مثل قديمه % فتراه وحيا لا حديثا يفتري ) .
- ( ويفضله يثنى عليه لا كما يثنى % على باقي الملوك مزورا )